

القلموس لفظة يونانية الأصل من Pharos او Phanos والبعض يقول قانوس بالصاد وتجمع على قوائيس . وقد وردت هذه اللفظة في تاريخ كتب السلاطين الماليك . وكان يراد به في الأصل كما كان يريد به العراقيون قبل عشرين سنة اى مصباح يتخذ من نسيج مشمع مستدير الشكل على هيئة اسطوانة قصيرة وهو متجمد تجمداً من شاته ان ينطوى على نفسه فيتحوى تحويلاً وفي قمرة ورأسه قطعة من الصفيح ويركز في اسفله شمع . ثم لما تحسن امر الاستصباح نقل الى صورة المصباح الذى يتخذ جوانبه من الزجاج وقد نزل هذا الزجاج في زوايا من الصفيح (التثك) لتسكك من السقوط . ثم نقل معناه الى هذه المصابيح التى توضع في الطرق ليستضي بها السارى وهى المعروفة عند الافرنج باسم Réverbères

ويقابلها بالعربية « المناوير مفردها المنوار » . قال في ذيل الفصيح : « العوام يسمون ما يستصبح به على ابواب الملوك « المنيار » والقياس « منوار » لانه من النور او النار » اه .

قلنا : يؤخذ من هذا ان الملوك في سابق الزمن كانوا يجعلون على ابواب دورهم مصابيح لتميز من سائر الدور . اما اليوم وقد شاع الاستصباح في كل البلاد لرخص مواده فالمناوير تعلق في جميع الطرق والشوارع اراحة للناس بدون تفريق بين التابع والمتبوع .

باب المشرقة

(البيان السنوى للكلية العثمانية الاسلامية في بيروت عن سنة ١٣٢٩)

تلقينا بفرح هذا البيان ووقفنا على ما فيه وعلى تقدم هذا المعهد
معهد العلم فوجدناه انتقل من طور الصبوة الى طور الكمال ونحن
نتمنى له العروج في سلم الترقى الدائم . ان ربك على كل شيء قدير .

البيان

مجلة تبحث في الادب والتاريخ والفلسفة والاخلاق والتربية والاجتماع
والنقد والروايات والصحة وتدير المنزل وتنشر آثار الغرب وآثار
العرب وتضرب بسهم في كل فن ومطلب ، لصاحبها عبد الرحمن البرقوقي
ومنشئها عبد الرحمن البرقوقي ومحمد السباعي ، تظهر آخر كل شهر
مصرى في ٨٠ صفحة وقيمة اشتراكها في السنة ٥٠ قرشاً ومحل ادارتها
بشارع عبد العزيز في مصر .

وقد طالعناها فوقفنا على هذه العبارة في ص ٧ اذ يقول الرصيف
عبد الرحمن افدى البرقوقي : « اشركت في امرى اخى وصديقى الكاتب
الكبير محمد السباعي امكن من علمت في آداب العرب والمغرب واخلب
من سمعت بياناً . واكثرهم في مناحى البيان افتتانا »

ومع ذلك فقد وجدنا في المدد مالا ينطبق كل الانطباق على هذه
الافصاف . واول شيء ناخذ على المجلة هو هذا المدح الذي يغض من
كتاب مصر وفيهم من حملة الاقلام وقالة الشعر ومجيدى النظم والنثر
مالا يرد على براعتهم مثل ماورد في مجلة البيان من الكلام المخلق المعضل
عما يحتاج لفتحته الى مقاليد الارض والسماء . من ذلك قوله ص ٥٢ : فلا
درس يعطى للسلام . وهو من التركيب الاعجمي والافصح فلا يدرس

الغلام درساً حتى ...

وفيها : « حتى يعرض عليها فتصدق عليه » . والافصح فتصدق .
 وقوله : « وقدماً يقظ الله بالجليلد وليه ووسميه (كذا) اوجاستين
 من رقدته ونبهه بالثلج من غفلته » وكان الاليق بالمعرب ان يصحح
 وهم الكاتب اللورد يرون لان صغار طلبة المدارس يعرفون ان الذي دفع
 القديس اوغسطين او اوغسطينس (لا اوجاستين) الى الرعوى هو سماه
 صوتاً يقول له خذ اقرأ Tolle, lege فاخذ رسائل الاناء المصطفى وتصفح
 وجهاً منها فوجد فيه الدواء لداؤه فاهتدى اليه تعالى . ثم ما معنى « وليه
 ووسميه » فلا جرم ان المعرب لا يريد التلميح الى ولي المطر ووسميه
 بل الى وليه (اى وليه تعالى) ووسميه . لكن لم يرد السمعى عند
 العرب والنصارى بمعنى الامام فى القداسة . وانما تسمى النصارى سمياً من
 الاولياء من كان اسمه شبيه اسمك لاجبى مجرد الصديق او الصالح .
 ثم ما معنى هذا اللفظ المنكر « اوجاستين » والمشهور على الالسنه
 والمذكور فى الكتب القديس اوغسطينس او اوغسطين فلماذا هذا
 التغير .

وقال : « ص ٥٨ ان الآسنه اخبرتنى ان اذهب شمله » اى يسره .
 ولم يرد هذا الحرف فى لغتهم بل قد صرح نعلب فى فصيحته بفساد هذا
 التعبير قال : ونظرت يمنة وشامة اى جانب اليمين وجانب الشمال . ولا
 قل شمله ، لانها تلبس بالشمله وهى الكساء الذى يشتمل به اى
 بتغطى به .

وقال في تلك الصفحة: «لجهلى بالالمانية» والافصح لجهلى الالمانية». وفيها ايضاً: «واستلمت الحلقة». والاصح واخذت الحلقة». وقال في ص ٦٧ «فلففتها في قفازة الفتاة». واماد القفازة مراراً والاصح قفاز. وقال في تلك الصفحة ايضاً: «لازهفت روحه لتوه وساعته» والاصح لتوته وساعته. والتوة (لا التو) هي الساعة. وامثال هذا التعبير كثير فنجترى بهذا القدر اليسير.

هذا من جهة الانشاء والتعريب واما من جهة المواضيع فاننا رأينا منقوشاً على صدر المجلة مواد كثيرة مختلفة لم نجد في مثايلها الا ما يحصر في ثلاثة فصول.

ومن اغرب ما رأينا في هذه المجلة مقالة التطفيل. فاي فائدة ياترى ان نتعلم كيف يكون وكيف يتطرق اليه. ذلك اذاً فصل من الفصول التوافل التي نحن الآن في غنى عنها. — وهناك غير ما انتقدناه من التعبير والتنسيق والتفصيل الا ان هذا كله لا يحط شيئاً من رفيع مقام المجلة لانه قد قيل:

كفى المرء نبلاً ان تعد معايبه

تمحريم نقل الجناثر

«رسالة فقهية عذمية اصداجية حرة من مؤلفات الاستاذ العلامة حضرة هبة الدين الشيرستانى صاحب مجلة العلم الغرباء» طبعت بمطبعة الآداب سنة ١٣٢٩ في ١٨ صحيفة بقطع الثمن.

وهي رسالة مفيدة للإمامية غاية الافادة ونحن نتمنى ان تنتشر بينهم وتزيل تلك العادة التي يتضرر منها اناس كثيرون وهي عادة نقل الموتى الى كربلاء التي بواسطتها تنقل عدة امراض بين الاحياء ونفسه وبين ظهرائهم فشوا متلفاً لكثير من النفوس حقق الله الامال .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

(سعدون باشا) وصل سعدون باشا الى حلب في اواسط ايلول الماضي رغماً عما اشاعه بعض المفرضين المرجفين وكان يخفوه ضابط وثمانون جنديا واودع سجن حلب ربما يحاكم .

(الدواسر) خطر في بال الحكومة بيع مقاطعة « الدواسر » في جوار البصرة الى بيت آل براهيم من اغنياء الهند . والظاهر انها عدلت الان عن نيتها لما رأت ورآه الاكمة ما رأت . وموقع الدواسر جبال الخطر لانه محاذ لجزيرة عبادان وقريب من الكويت ولان المسافة بينهما قراب ١٢ ساعة ولافاصل بينهما سوى خور عبادان .

(اضطراب في البصرة) وقع في اوائل ايلول في البصرة بعض امور افلقت راحة اهلها ، ملخصها : انه هجم نحو عشرين من الاشقياء على السوق نهاراً ، فسهبوا بعض الاموال ، وقتلوا احد التجار ، وجرحوا آخر اسمه موشى كباي ، بعد ان اخذوا منه خمسين ليرة ، وقد وقعت مناوشة بين هؤلاء اللصوص وجند الدولة ، فانجبت الواقعة عن قتل اربعة رجال : اثنان من الجند واثنان من المماريط . وقبض على خمسة